

الدرس (41) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب الأربعين النووية بقي معنا الحديث الاخير خلاص بقي معنا الحديث الاخير آ لا اسف الحديث اللي اخذناه باقي جزء منه حديث

من؟ عن عائشة. لا النعمان بن بشير. رضي الله عنه - 00:00:00

طيب نفتح حديث النعمان بن بشير نعم الحديث السادس حديث النعمان بن بشير من حفظ الحديث غير اللي سمعه قبل ها انت

سمعت قبل من حفظ الحديث ها الحديث السادس يلا. نعم - 00:00:20

ارفع صوتك عن النعمان بن بشير صلى الله عليه وسلم فمنطقة الشبهات يرتفع فيه احسنت نحن وقفنا عند هذه الجملة الاوان لكل ملك

حمى الا ان حمى الله محارمه. بعدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من يكمل الحديث من يكمل - 00:00:47

لحديث نعم. لا بدون ما نشوف. حفظ يلا الاوان في الجسد مضغة. سهل. ها الا وهي القلب احسنت الا وهي القلب. اذا قال النبي صلى

الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. ما معنى المضغة - 00:01:32

القطعة التي تمضغ في الفم. القطعة التي تمضغ في الفم يعني الجسد جسم الانسان فيه قطعة صغيرة مثل اللقمة التي تمضغ في الفم

ها اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي - 00:01:56

القلب هذه المضغة الصغيرة هي ايش؟ قلب الانسان قلب الانسان فنستفيد من هذا الحديث فائدة عظيمة ها نستفيد من هذا الحديث

فائدة عظيمة ان نكتب اذا فائدة الحديث يا شباب ان القلب ملك الجوارح. اكتب اكتبوا القلب - 00:02:25

ملك الجوارح. القلب ملك الجوارح. شو معنى القلب ملك الجوارح؟ يعني القلب مثل الملك واللي يأمر وينهى. نعم القلب ملك الجوارح

القلب ملك الجوارح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا انصلح ينصلح الجسم كله. كيف يعني - 00:02:51

شوفوا يا شباب. طيب نسأل سؤال كيف ينصلح القلب كيف ينصلح القلب؟ اكتب السؤال. كيف تصلح قلبك؟ كيف تصلح قلبك؟ تتمرن

رياضة ها ها تسوي رياضة في الحديقة وتسوي قلبك قوي يضخ الدم نحن - 00:03:19

ما نتكلم عن هذا يا شباب. نحن نتكلم عن صلاح القلب بالايمان. ها كيف تصلح قلبك؟ يلا يا شباب اسمع منكم نعم. احسنت بالاعمال

الصالحة الصلاة على وقتها ها عبادة الله تعالى احسنت. الصدقة الصلاة كل اجاباتكم صحيحة - 00:03:43

وجميلة. ها؟ قرآن احسنتم. بر الوالدين كله كله لا خلاص الحين. كل كل اجاباتكم صحيحة لانه كل شئ يصلح القلب. خلاص. طيب

اولا نكتب نكتب. نعم نكتب واحد شيخة ما عليك ما علينا. واحد - 00:04:13

حب الله تعالى حب الله حب الله هذا يا شباب قبل كل شئ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن في وجد بهن حلاوة

الايمان كيف تحصل حلاوة الايمان في قلبك؟ ان يكون الله ورسوله احب اليه - 00:04:46

مما سواهما فشوف اذا قلبك انصلح بحب الله ستحب اعمال الخير كلها. سينصلح جسمك. اذا سمعت الاذان مباشرة تذهب الى الصلاة

لأنك تحب الله ستقرأ القرآن لأنك تحب الله لأن القرآن كلام الله. وهكذا ستطيع الله في كل اوامره لأنك تحب الله - 00:05:06

فاذا اولاً حب الله. ايضاً المحافظة على الصلاة المحافظة على الصلاة المحافظة على الصلاة لان الصلاة الاخوة

هي صلة بينك وبين الله آ الصلاة حقيقتها ها الصلاة المحافظة على الصلاة. الذي يحافظ على صلاته سيكون في قلبه تعظيم لله -

00:05:34

كن في قلب محبة لله. المحافظة على الصلاة سيستقيم على طاعة الله. شوف الصلاة الله تعالى يقول واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. طيب ايضا اكتب ثلاثة حب الخير للناس - [00:06:13](#)

حب الخير للناس حب الخير للناس فلا احسدهم ولا اغشهم حب الخير للناس فلا احسدهم ولا اغشهم ولا اظلمهم الى اخره شوفوا يا شباب من اعظم الاعمال التي تصلح القلوب - [00:06:36](#)

انك تحب الخير للناس. تحب حب الخير للناس. لانك اذا احببت الخير للناس ما يكون في قلبك حسد بعض الاولاد اليوم او البنات مثلا اذا شاف هذا يحفظ قرآن اكثر مني يتمنى ان ينسى صاحبه القرآن. وان - [00:07:14](#)

لا يوفق في دراسته. اذا شاف واحد جاب في الامتحان درجة اعلى منه. يكره الشيء هذا. شوف هذا حسد في القلب بنت رأت اختها في الله مثلا تلبس الحجاب وهي ما تلبس الحجاب ممكن يعني تحسدها تقول ليش - [00:07:40](#)

انا ما البس هي تلبس نعم لا يمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه ليش نكون هكذا نحسد الناس ونحقد على الناس لا اذا شوف يا شباب من اراد الدرجات العالية - [00:08:02](#)

في الجنة فليكن قلبي سليم مع الناس. ما يكون في قلبك حقد وبغضاء وحسد على الناس قصة اسمعوا هذه القصة يا شباب سمعوا القصة هذي عبد الله بن عمرو بن العاص يحدثنا هذا الحديث - [00:08:22](#)

يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة. شف النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بان واحد سيخرج الان عليه - [00:08:42](#)

هو من اهل الجنة. تخيل فخرج كل الصحابة طبعاً بدأوا يراقبون من هذا؟ واذا به واحد من الانصار غير معروف بين الصحابة يعني موب ابو بكر وعمر ولا لا رأى واحد عادي من الانصار متوطاً وذهب الى المسجد يريد - [00:09:00](#)

اذا يصلي اليوم الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس الكلام يطلع الان عليكم رجل من اهل الجنة خرجن الرجل في اليوم الثالث قال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. خرج نفس الرجل ثلاث مرات. فعبداً بن عمرو بن العاص لحق - [00:09:23](#)

الرجل يريد ان يعرف ايش خلاص ما حد تكلم يا شباب. يريد ان يعرف يسألهم ما عليه. يريد ان يعرف ماذا يفعل في بيته. قال الاكيد هذا الرجل ايش عنده في بيته؟ ماذا يفعل في بيته؟ اكيد يعبد الله ويقوم الليل ويصوم النهار ويكثر من ذكر الله وتلاوة القرآن اكيد - [00:09:43](#)

عبادة عظيمة الحين عبد الله بن عمرو كيف يعرف ماذا يفعل هذا الرجل في بيته؟ ماذا قال ها؟ طيب كيف يسكن عنده؟ فايش قال له لا ها ماذا قال له من يعرف؟ ها؟ ماذا قال؟ ها - [00:10:03](#)

لا لا انت تستحي تقول والله باباك في بيتك هكذا سوى سوى حيلة. لا لا من يعرف الان اللي ورا لا هو هكذا هو ما سوى مشكلة لكن هو هكذا قال - [00:10:25](#)

صار عند اه الرجل هذا قال اه طبعاً هو يعني ما يقصد يكذب لانه بيخبره بعدين. انزين هذا مو بجذب. لان الكذب انك تكتّم عن صاحبك الحقيقة لكن هو اخبره بعد ذلك. قال له انا بيني وبينك وبين ابي خصومة مشكلة. ابوي - [00:10:51](#)

طرمني من البيت لو تضيفني عندك في بيتك قال اتفضل الان دخل بيته لما جاء الليل الرجل وضع جنبه على فراشه نام عبدالله بن عمرو ايش؟ بدأ ايش؟ يراقب يشوف قال اكيد هذا سيقوم الليل الان. راقب يراقب يراقب ان - [00:11:11](#)

يا راقد ولا قام شوي يتجلب بذكر الله وسبحان الله الحمد لله يكبر الله وينام قام قبل الفجر صلى شوية وخلاص اذن الفجر. يوم يومين ثلاث ايام ما عنده صلاة زيادة ولا قرآن زيادة ولا شيء زيادة - [00:11:31](#)

يعني عادي يعني نفس الباقي فالمهم اخبره بالحقيقة قال له انا ساخبرك بحقيقة حالي. انا ما بيني وبين والدي اي خصومة. ولكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ثلاثة ايام يطلع عليك - [00:11:51](#)

الان رجل من اهل الجنة وفي كل يوم انت تطلع. ايش السر عندك؟ قال آآ هو ما رأيت. انا ما عندي شيء زائد. هو هذا عملي ثم بعد ذلك اخبره بالسر. ما هو هذا السر؟ نعم - [00:12:10](#)

احسنت بارك الله فيك نعم قال قال اذا كنت يعني آآ قلت ما قلت ساخبرك قال انا هذا ما رأيت من لكني اذا اتيت الى فراشي انام ولا
احمل في قلبي على احد من المسلمين حسدا ولا غشا - [00:12:29](#)

شوف ما يكون في قلبي على احد غش ولا حسد. فقال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك. شف هاي وصلتك الجنة وهي التي لا
نطيق. نحن شوية يكون في قلوبنا. ليش هذا حصل؟ ليش انا ما حصلت؟ وليش هذا عنده؟ ليش انا ما عندي صح ولا لا - [00:12:51](#)
لازم نظهر قلوبنا من هاي. كون اخوة متحابين. كل واحد منا يحب الاخر يحب الخير للآخر. ايضا اربعة نكتب تلاوة القرآن. تلاوة
القرآن. تلاوة القرآن. نعم تلاوة القرآن هذه من اعظم ما تصلح القلوب. اللي دايم يكون مع القرآن يحفظ القرآن ويتلو القرآن. الله تعالى
يقول يا ايها الناس قد جاءكم - [00:13:11](#)

عظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اللي يريد يحب الله يقرأ كلامه والله كل ما تقرأ كلام الله كأنك انت تكلم
الله نعم كل ما تكلم الله انت بتحب الله اكثر كل ما تقرأ قرآن بتتعرف على الله اكثر - [00:13:41](#)
تتعرف على نعم الله اكثر بتحب الله اكثر. شوف مثلا تسمع قول الله تعالى اي اية كون في قلبك محبة لله جيب اي اية
تخطر بالك الان ها من يعطيني اي اية؟ ومن اعرض عن ذكري - [00:14:01](#)

فان له معيشة ضنكا. شوف اللي يعرض عن القرآن يعيش حياة ضيقة. فانت لما تقرأ الآية تحب الله تقول الحمد لك الحمد يا رب
جعلتني مسلما مهتديا جعلتني احب القرآن احب ذكرك. فتحب الله تعالى نعمة من الله. هكذا - [00:14:21](#)
في كل اية شوف فيها نعمة لك. اذا تلاوة القرآن ايضا ما الذي يصلح القلوب ها بالنسبة للبنات بالنسبة للبنات الحجاب. الحجاب نكتب
الحجاب الحجاب يصلح القلوب. كيف الحجاب يصلح القلوب؟ الحجاب انت تحب قلبك؟ ها البنت تحب قلبها تحط الحجاب على
- [00:14:41](#)

ولا على راسها؟ على راسها لكن شوفوا الاعمال تأثر في القلب. اذا تحجبت البنت كان عنده حياء وحجاب الله يجعل على قلبها لباس
الحياء. لباس التقوى. لباس الايمان واذا تعرت البنت وابدت مفاتها وكشفت عن رأسها وشعرها ما يكون في القلب حياء - [00:15:11](#)
ما يكون في القلب ايمان لان من الذي امر بالحجاب؟ الله تعالى فالبنت اللي يكون في قلبها حياء من الله تتحجب تقول الله امرني
بالحجاب كيف ما اتحجب؟ الله بالحجاب. الله يحب الحجاب. كيف ما اعظم امر الله؟ كيف ما احب الله؟ كيف ما البس الحجاب -
[00:15:43](#)

فيكون اذا كان قلبها فيه محبة لله وتعظيم لاوامر الله قلبها سليم ستتحجب. لكن اذا كان القلب لا ليس في لباس التقوى لن تتحجب.
فالحجاب يصلح قلب البنت. نعم. اه نعم - [00:16:07](#)

الحجاب حجاب واجب نعم. نعم. فاذا وغيرها من الامور اي عمل صالح فيه صلاح للقلب. اي علم تتعلمه من علوم الشريعة فيه صلاح
للقلب. زين يا شباب؟ طيب احسنت نعم النية الصالحة. طيب بهذا نكون قد انتهينا من آآ والله في وايد اسباب انا اريد - [00:16:27](#)
فيها لكن نقول اخر ما عليه نقول الكلام الطيب ايضا. هذا مهم. الكلام الطيب. هذا يصلح القلب يا شباب. الكلام الطيب لان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ماذا؟ يقول - [00:16:57](#)

نعم من كان يؤمن بالله والآخر يقل خيرا او ليصمت. لكننا نريد ان اذكر لكم حديث وان كان هذا من كلام بعض الصحابة. اذا اصبح ابن
ادم فان الجواب صح شوف اعمال الانسان يعني اليد والعين والاذن والرجل كلها تخضع للسان تكفر - [00:17:11](#)
الانسان ان تخضع للسان تقول انما نحن بك. اذا ان صلحت ان صلحتنا اذا استقممت استقمنا واذا اعوججت اعوججت وسبحان الله هنا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلحت صلح الجسد كله. تأمل كما ان القلب يصلح الجسد كله كذلك اللسان. فهذا يدل على ان
اللسان - [00:17:41](#)

من اعظم اسباب صلاح القلب. وكما ايضا جاء في الحديث لا يستقيم ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم
لسانه. لما تتكلم بذكر الله كلام الطيب كيف حالك يا فلان؟ حتى اذا واحد سبك وشتك ايش تقول له؟ الله يسامحك. الله يسامحك
الله يهديك. دايم اعود لسانك على الخير اذا - [00:18:03](#)

دائما تقول الكلام الطيب يكون قلبك طيب. كل كلمة خبيثة هي نقطة خبيثة سوداء في قلبك. ايضا نكتب من الاسباب اسباب صلاح القلب البعد عن المعاصي البعد عن المعاصي. كثرت عليكم اي سبب هذا رقم كم؟ سبعة خلاص خليها سبعة. اذا البعد - [00:18:29](#) عن المعاصي. البعد عن المعاصي. شو يا شباب نحذر من اي معصية لا تتساهلون في اي معصية النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذنب العبد ذنبا شوف ذنب واحد معصية نكت في قلبه - [00:18:55](#) نكتة سوداء. شف واحد الحين يقول شو يعني انا رقدت عن الصلاة شو يعني؟ ليش اه يعني تكبرون القضية لا هي قضية كبيرة انك اذا نمت عن الصلاة غدا تتعود عن على النوم عن الصلوات وقلبك يكون - [00:19:15](#) كن اسود بعد ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنب العبد ذنبا نكت في قلبه نكتة ايش؟ سوداء. نكتة نقطة سوداء شوف الحين اللي يخالف مخالفة مرورية شو يحطون على ها تعرفون هذا صح؟ لا يحطون نقطة سودا على الليس في - [00:19:35](#) في الملف ماله يسمونها نقاط سود على الليث الماله ها اذا كثرت بعدين خلاص يسحبون اللي يسأل عنه فنفس الشيء هذي المعاصي مخالفات شرعية. اذا عصيت الله نقطة سوداء في قلبك. سبيت زميلك نقطة سوداء. شفت صورة خليعة ما يجوز - [00:19:55](#) سوداء اه بنت خرجت ما تحجبت نقطة سوداء الجقارة نقطة سوداء كلها نقطة سوداء. طيب اذا كثرت النقاط السود ماذا تفعل بالقلب؟ ها نعم قال فاذا شوف فاذا تاب ونزع ترك المعصية - [00:20:15](#) واستغفر صقل قلبه سوى نظيف بالتوبة. واذا عاد عاد الى المعاصي زادت النقط. نقط نقط نقط حتى تعلوا قلبه استوي على قلبه مثل ايش؟ مثل الغشاء مثل الغطاء. قال فذلك الران - [00:20:40](#) رأى النبي صلى الله عليه وسلم اي اية من يعرف؟ قرأ اي اية اللي فيها ران اية الكرسي لا قرأ اي اية هنا احسنت بارك الله فيك. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يعني غطى قلوبهم - [00:21:00](#) ما كانوا يكسبون من المعاصي فاذا اردنا ان تكون قلوبنا نظيفة بيضاء نبتعد عن المعاصي حتى نخشع في صلاتنا الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:21:18](#) فمن حافظ على هذه الاسباب ان شاء الله الله يصلح قلبه. والحمد لله رب العالمين - [00:21:37](#)